قنان بن عبد الله النِّهْمِي
دراسة حاله ومروياته.

ريم بنت حمد بن سالم الدوسري.
قسم الدراسات الإسلامية، كلية التربية بالخرج
جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، الخرج
المملكة العربية السعودية

قنان بن عبد الله النِّهْمِي، دراسة حاله ومروياته

ريم بنت حمد بن سالم الدوسري
قسم الدراسات الإسلامية، كلية التربية بالخرج، جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، محافظة الخرج، السعودية.
البريد الإلكتروني: reem.٥٥٥..٤@gmail.com

ملخص البحث:

تطرقت الباحثة إلى دراسة تطبيقية لراو من الرواة المختلف في توثيقهم وتضعيفهم وهو: قنان بن عبد الله النِّهْمِي ، وذلك لدراسة حال هذا الراوي وبيان الراجح فيه من جهة العدالة والجرح، ودراسة مروياته التي بلغت ثلاثة عشر روايه؛ للنظر فيها وبيان موافقته للثقات أو مخالفته لهم، وقد جاء البحث بعنوان" قنان بن عبد الله النهمي، دراسة حاله ومروياته". وقد اعْتَمَدَت الباحثة في كتابة هذا البحث على المنهج الاستقرائي التحليلي : القائم على الاستقراء والتتبع لكل جزئيات الموضوع، فقامت بتتبع كل ما قيل في الراوي جرحًا وتعديلًا، ثم استخدمت المنهج التحليلي: الذي يقوم على تناول الموضوع بالدراسة مع تحليل كلام الأئمة وتوجيهه، ودراسة كل مرويات الراوي؛ للوقوف على حاله، وقد توصلت الدراسة إلى النتيجة التالية: أن قنان بن عبد الله: صدوق وهم في حديث واحد فقط.وقد أوصت الباحثة بعمل دراسة تطبيقية شاملة لمرويات المختلف فيهم؛ لمعرفة الحكم عليهم من خلال مروياتهم .

الكلمات المفتاحية/ قنان بن عبد الله- دراسة - حاله- مروياته .

Qanan bin Abdullah Al-Nahmi, a study of his case and narrations.

Reem bint Hamad bin Salem Al-Dosari
Department of Islamic Studies, College of Education in Al-Kharj, Prince Sattam bin Abdulaziz University, Al-Kharj Governorate, Saudi Arabia.
E-mail: reem٠٥٥٥٠٠٤@gmail.com

Abstract:

The researcher addressed an applied study of a narrator from the narrators who differed in their documentation and weakening, namely: Qanan bin Abdullah Al-Nahmi, in order to study the condition of this narrator and clarify what is most likely in him in terms of justice and criticism, and to study his narrations, which reached thirteen narrations; to look into them and clarify his agreement with the trustworthy ones or his disagreement with them. The research came under the title "Qanan bin Abdullah Al-Nahmi, a study of his condition and his narrations". The researcher relied in writing this research on the analytical inductive method: based on induction and tracking all the details of the subject, so she tracked everything that was said about the narrator in terms of criticism and modification, then she used the analytical method: which is based on addressing the subject with study while analyzing the words of the imams and directing them, and studying all the narrations of the narrator; To understand his condition, the study reached the following conclusion: Qanan bin Abdullah: is truthful and makes a mistake in only one hadith. The researcher recommended conducting a comprehensive applied study of the narrations of those who differed about them; to know the ruling on them through their narrations.

Keywords: Qanan bin Abdullah - Study - His condition - His narrations.

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على إمام المتقين، محمد بن عبد الله الأمين، رسول رب العالمين، وخاتم الأنبياء المرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين. أما بعد:

فإن السنة النبوية وحي من الله تَعَالَى إلى نبيه محمد -ﷺ-، وهي أصل من أصول الدين، يجب اتباعها وتحرم مخالفتها. قال تعالي: چ ڑ ک ک ک گ گ گ گ ڳ ڳ چ[١]، وَقَالَ -ﷺ-: چ آ ب ب ب پ پ پ پ ڀ ڀ ٺ ٺ ٺ ٿ ٿ ٿ ٹ ٹ ٹ ٹ چ[٢]، وقال ﷻ: چ ۇ ۆ ۆ ۈ ۈ ۇٴ ۋ ۋ ۅ ۅ ۉ ۉ ې ې ى ى ئا ئا ئە ئە ئو ئو چ[٣]. ومن هنا فإن أئمة الحديث قد بذلوا أقصى الجهد في نشر السنة وتعليمها للناسإِصَابَة النُّضْرَة الَّتِي دَعَا بِهَا النَّبِيُّ ﷺ لِمَنْ وَعِيَ سُنَّتَهُ فَأَدَّاهَا كَمَا سَمِعَهَا قَالَ رَسُولُ الله ﷺ﴿نَضَّرَ اللهُ امْرَءاً سَمِعَ مِنَّا شَيْئاً فَبَلَّغَهُ كَمَا سَمِعَ، فَرُبَّ مُبَلَّغٍ أَوْعَى مِنْ سامِعٍ﴾[٤]. وتبليغ السنة يكون بما هو مقبول منها، ولذلك فقد تصدَّى أئِمَّة الحديث لكل الأحاديث الزائفة فقد قيل لابن المبارك[٥] رحمه الله :﴿هذه الأحاديث المصنوعة؟ قال: يعيش لها الجهابذة[٦] ﴾[٧] . ولذلك فقد فتشوا عن الأسانيد وعن أحوال الرجال. قَالَ عَبْد الله ابن المبارك: «بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْقَوَائِمُ» يَعْنِي الْإِسْنَادَ[٨].

ولما كان هذا البحث الذي نحن بصدده يتحدث عن رجل من رجال الإسناد، وكان الأئمة

---

(١)سورة النور: الآية (٦٣).
(٢)سورة الأحزاب: الآية (٣٦)
(٣)سورة النساء: الآية (٦٥).
(٤)أخرجه الترمذي في جامعه (المشهور بالسنن) من حديث عبد الله بن مسعود ،كتاب العلم : باب ما جاء في الحث على تبليغ السماع (٣٣١/٤) حديث رقم (٢٦٥٧) وقال الترمذي: حسن صحيح. قلت: وهو حديث متواتر نص على ذلك الكتاني في كتابه نظم المتناثر من الحديث المتواتر ص٣٣ حديث رقم (٣).
(٥)هو: عبد الله بن المبارك المروزي مولى بني حنظلة: ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد جمعت فيه خصال الخير من الثامنة مات سنة إحدى وثمانين(أي: ومائة) وله ثلاث وستون . تقريب التهذيب (ص: ٣٢٠) ترجمة رقم (٣٥٧٠).
(٦)الجِهْبِذُ، بالكَسر: النَّقَّادُ الخَبِيرُ بِغوامِض الأُمور، البارِعُ العارِفُ بطُرِق النَّقْدِ، وَهُوَ مُعَرَّب. تاج العروس (٩/ ٣٩٢).
(٧)أخرجه ابن أبي حاتم في: الجرح والتعديل، المقدمة/ معرفة السنة وأئمتها (١/ ٣) عن أبيه به. قلت: وإسناده صحيح.
(٨)أخرجه مسلم في: مقدمة صحيحه ،بَابُ في أَنَّ الْإِسْنَادَ مِنَ الدِّينِ (١/ ١٥).

يحكمون على الرجال بما لهم من مرويات، وهذا الراوي مختلف فيه جدًا البعض يجرحه، والبعض يوثقه، والبعض كابن عدي رحمه الله يقول فيه: { وليس يتبين عَلَى مقدار ما له ضعف[1]}. كل هذا جعلني أحاول أن أخوض تجربة الوقوف على مروياته؛ لبيان حاله، وهل هو موقوف الرواية أم ضعيف ، أم يجب التوقف فيه؟.

أما عن الدراسات السابقة:

فلم أقف بحسب تتبعي على دراسة تحمل نفس المسمى، أو قريبة منه.

أسباب اختيار الموضوع:

١- لم أقف على دراسة لحال الراوي، وقد بدا لي أثناء كتابتي في بحث التخصص، ووجدت الاختلاف فيه، مما شجعني على الوقوف على معرفة حاله.

٢- أحببت أن أقتدي بالأئمة الأعلام في جمعهم لمرويات الراوي؛ لبيان ما وافق فيه الثقات، وبيان ما خالفهم فيه.

٣- الدراسة الترجيحية يحتاج إليها الباحث؛ لمعرفة مدى استيعابه لكلام الأئمة لموافقتهم أو مخالفتهم بالأدلة.

خطة البحث:

اقتضت طبيعة البحث أن يكون في: مقدمة ومبحثين وخاتمة. أما المقدمة فهي عن منزلة السنة النبوية، وموضوع البحث ، وأسباب اختياره ، ومنهج البحث. وأما عن المبحثين: فالمبحث الأول: ترجمة قنان بن عبد الله. والمبحث الثاني: الدراسة التطبيقية لمرويات قنان بن عبد الله . وأما الخاتمة: فتشتمل على أهم النتائج التى توصلت إليها , ومقترحات وتوصيات البحث ، ثم تذييل البحث بقائمة المصادر والمراجع.

منهج البحث وخطواته:

أما عن منهج البحث:

اعتمدت في كتابة هذا البحث على المنهج الاستقرائي التحليلي : القائم على الاستقراء والتتبع لكل جزئيات الموضوع، وذلك من أجل الوصول إلى رؤية شاملة وعامة، فقمت بالبحث في كل ما قيل في الراوي من جرح أو تعديل، كما قمت بجمع مرويات الراوي من جميع كتب السنة وغيرها المتاحة لدي، ثم استخدمت المنهج التحليلي الذي يقوم على تناول الموضوع بالدراسة من خلال : جمع كلام الأئمة في

(١)الكامل في ضعفاء الرجال (٧/ ١٨٠) ترجمة رقم (١٥٩٤).

الراوي وتوجيهه، مع تخريج الأحاديث، ودراسة الإسناد، والحكم على الأحاديث وذلك لبيان حال الراوي من خلال مروياته.

وأما عن خطوات البحث في كالآتي:

١- الضبط بالشكل للآيات والأحاديث والآثار وبعض الغريب والرجال.

٢-تخريج الأحاديث والآثار من مظانها مع مراعاة الاستيعاب عند الحاجة، وبيان درجتها.

٣-إذا كان الحديث في الصحيحين (البخاري ومسلم) أو في أحدهما اكتفيت بالعزو إليهما.

٤-إذا لم يكن الحديث في الصحيحين قمت بدراسة الإسناد إجمالا، مع ذكر بعض أحكام الأئمة عليه، وبيان علة الحديث، أو حسنه وصحته.

٥-رتبت الكتب في التخريج على حسب الأصحية ، فبدأت بالكتب الستة : (البخارى ، مسلم، أبو داود ،الترمذي ، النسائي ، ابن ماجه) ثم رتبت بقية الكتب على حسب وفاة مصنفيها.

٦-بيان الألفاظ الغريبة من خلال الرجوع الى كتب الغريب واللغة والشروح .

٧-الضبط بالشكل أو الحروف لِمَا قد يُشكل من الألفاظ والأسماء والأنساب, وذلك من خلال الرجوع إلى المصادر المعتبرة فى ذلك.

٨-التعريف بالبلدان والأماكن الواردة في البحث من خلال الرجوع إلى كتب البلدان .

٩-قمت بعمل تراجم مختصرة لبعض الأعلام الواردين في البحث، من كتب التراجم، وأغلب التراجم من كتاب تقريب التهذيب للاختصار.

وفي النهاية فإنني أسأل الله العظيم، التوفيق، والسداد، والإخلاص في القول، والعمل. وصلي اللهم وسلم وبارك على عبدك ونبيك محمد ﷺ، وعلى آله وصحبه أجمعين. ﭽﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ ﯸ ﯹ ﭼ[1].

([1]) سورة الصافات ، الآيات: (١٨٠-١٨٢).

المبحث الأول:

ترجمة: قنان بن عَبد الله النَّهْمِيُّ.[١]

اسمه ونسبه، ونسبته، وكنيته :

قَنَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّهْمِيُّ الْكُوفِيُّ أبو سعيد، قال البخاري: كناه مروان[٢]. أي: مروان بن معاوية[٣] تلميذه.

شيوخه:

قال الإمام المزي رحمه الله:

روى عن: جعيد بن همدان[٤]، وزر بن حبيش[٥]، وعبد الرحمن بن عوسجة[٦] ، ومحمد بن سعد بن أبي وقاص[٧] وقيل: مصعب بن سعد بن أبي وقاص[٨]، وأبي ظبيان الجنبي[٩].[١].

---

(١)النَّهْمِيُّ: هذه النسبة إلى نِهْم، وهو بطن من همدان . الأنساب للسمعاني (١٣/ ٢٢٧) نسبة رقم (٥٠٩٨).

(٢)التاريخ الكبير للبخاري (٧/ ٢٠١) رقم (٨٨٣).

(٣) هو: مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء الفزاري أبو عبد الله الكوفي نزيل مكة ودمشق ثقة حافظ.... مات سنة ثلاث وتسعين (أي: ومائة). تقريب التهذيب (ص: ٥٢٦) رقم (٦٥٧٥).

(٤) جعيدة الهمداني: ترجمه ابن أبي حاتم في: الجرح والتعديل(٢/ ٥٢٧)رقم(٢١٩٠).وقال: جعيد همدان ،روى عن: الحسين بن علي بن أبى طالب رضي الله عنهما. روى عنه: قنان بن عبد الله. وذكره ابن حجر في: لسان الميزان(٢/ ١٣٢)رقم(٥٦٨).وقال: كوفي من رجال الشيعة .قلت: هو من رجال الشيعة ضعفه ابن حجر بذلك.

(٥) زر بكسر أوله وتشديد الراء، ابن حبيش بمهملة وموحدة ومعجمة مصغر، ابن حباشة بضم المهملة بعدها موحدة ثم معجمة، الأسدي الكوفي أبو مريم: ثقة جليل مخضرم، مات سنة إحدى أو اثنتين أو ثلاث وثمانين وهو ابن مائة وسبع وعشرين سنة . تقريب التهذيب (ص: ٢١٥) رقم (٢٠٠٨).

(٦)الهمداني الكوفي: قال ابن حجر: ثقة من الثالثة قتل بالزاوية مع ابن الأشعث. المرجع السابق(ص: ٣٤٧)رقم(٣٩٧٢).

(٧)قال ابن حجر: ثقة من الثالثة قتله الحجاج بعد الثمانين قبل المائة. المرجع السابق (ص: ٤٨٠) رقم (٥٩٠٤).

(٨) قال ابن حجر: ثقة، أرسل عن عكرمة ابن أبي جهل، مات سنة ثلاث ومائة. المرجع السابق (ص: ٥٣٣) رقم (٦٦٨٨).

(٩) هو: حصين بن جندب بن الحارث الجنبي: بفتح الجيم وسكون النون ثم موحدة، أبو ظبيان: بفتح المعجمة وسكون الموحدة، الكوفي ثقة من الثانية مات سنة تسعين وقيل: غير ذلك. المرجع السابق (ص: ١٦٩) رقم (١٣٦٦).

قلت: هذا يعني أن كل شيوخه ثقات، عدا جعيد بن همدان: ضعيف لتشيعه.

وأما عن تلاميذه فقد روى عنه جمع.

قال الإمام المزي رحمه الله: روى عنه: حفص بن غياث[٢]، وسهل بن شعيب النهمي[٣]، وعبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني[٤]، وعبد الرحيم بن سليمان[٥] ، وعبد الواحد بن زياد [٦]، والقاسم بن مالك المزني[٧]، وأبو معاوية محمد بن خازم الضرير[٨]، ومحمد بن عمرو الأنصاري[٩]، ومحمد بن فضيل بن غزوان[١٠]، ومروان بن معاوية الفزاري [١١]، وموسى بن محمد الأنصاري الكوفي[١٢].[١].

=

(١) تهذيب الكمال(٢٣/ ٦٢٧)رقم(٤٨٩٠).

(٢)حفص بن غِيَاث بن طلق بن معاوية النخعي أبو عمر الكوفي القاضي: قال ابن حجر: ثقة فقيه تغير حفظه قليل في الآخر مات سنة أربع أو خمس وتسعين(أي: ومائة) وقد قارب الثمانين . المرجع السابق (ص: ١٧٣)رقم(١٤٣٠).

(٣)هو: سهل بن شعيب الكوفي: وفد على عمر بن عبد العزيز، وروى عن: الشعبي، وبريدة بن سفيان، وقنان النهمي. وعنه: زريق البجلي المقرئ، وأبو غسان مالك بن إسماعيل، وأبو داود الطيالسي، وعون بن سلام. كذا ترجمه الذهبي وقال: وما علمت به بأسا. تاريخ الإسلام (٤/ ٦٩) رقم (٨٦).

(٤)بكسر المهملة وتشديد الميم أبو يحيى الكوفي : صدوق يخطىء ورمي بالإرجاء من التاسعة مات سنة اثنتين ومائتين. تقريب التهذيب (ص: ٣٣٤) رقم (٣٧٧١).

(٥)الكناني أو الطائي أبو علي الأشل المروزي: ثقة له تصانيف من صغار الثامنة مات سنة سبع وثمانين (أي: ومائة). المرجع السابق (ص: ٣٥٤) رقم (٤٠٥٦).

(٦)العبدي البصري: ثقة في حديثه عن الأعمش وحده مقال من الثامنة مات سنة ست وسبعين (أي: ومائة) وقيل بعدها. المرجع السابق (ص: ٣٦٧) رقم (٤٢٤٠).

(٧)أبو جعفر الكوفي: صدوق فيه لين من صغار الثامنة مات بعد التسعين. (أي: ومائة). المرجع السابق (ص: ٤٥١) رقم (٥٤٨٧).

(٨)قال ابن حجر: ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره من كبار التاسعة مات سنة خمس وتسعين ومائة وله اثنتان وثمانون سنة. المرجع السابق (ص: ٤٧٥) رقم (٥٨٤١).

(٩)الواقفي أبو سهل البصري مشهور بكنيته واختلف في اسم جده ضعيف من السابعة. المرجع السابق (ص: ٥٠٠) رقم (٦١٩٢).

(١٠)بفتح المعجمة وسكون الزاي الضبي الكوفي: صدوق عارف رمي بالتشيع من التاسعة مات سنة خمس وتسعين ومائة. المرجع السابق (ص: ٥٠٢) رقم (٦٢٢٧).

(١١) سبق في أول المبحث.

(١٢)قال يحيى بن معين، وأبو حاتم: ليس به بأس. وقال يحيى مرة : ثقة. تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز (١/ ٨٣). والجرح والتعديل (٨/ ١٦٠) رقم (٧١١).

قلت: وأغلبهم ما بين ثقة وصدوق.

أقوال الأئمة فيه جرحًا وتعديلا:

اختلفت الأقوال فيه بين: مجرح، ومعدِّل، ومتوقف فيه:

وأبدأ بأقوال المجرحين:

قال عَبد اللَّهِ بْن أَحْمَد بْن حنبل، عَن أبيه، سمعت يحيى ابن آدم[٢] يقول: {قنان بْن عَبد اللَّهِ ليس من بابتكم[٣]، قال: أبي: كان يَحْيَى قليل الذكر للناس[٤]}.

وَقَال النَّسَائي: {ليس بالقوي[٥]}.

وضعفه الإمام العقيلى بقول يحيى بن آدم: {"ليس من بابتكم" [٦]}

وضعفه ابن الجوزي بذلك فقال: {قدح فِيهِ يحيى بن آدم[٧]}.

وأما عن أقوال المعدلين: فقد وَثَّقَهُ {ابْنُ مَعِينٍ[٨]}.

وقال عبد الحق الأشبيلي: {قنان بن عبد الله كُوفِي ثِقَة، وَثَّقَهُ يحيى ابن معِين[٩]}.

وأخرج ابن أبي حاتم عن أبيه، عن إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين قال: {قنان بن عبد الله ثقة[١٠]}.

قلت: وهذا ارتضاء من أبي حاتم بتوثيقه، ولو كان له فيه كلام لذكره.

وذكره ابنُ حِبَّان فِي كتاب "الثقات[١١]".

=

(١) تهذيب الكمال(٢٣/ ٦٢٧)رقم(٤٨٩٠).

(٢)يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي أبو زكريا : قال ابن حجر: ثقة حافظ فاضل من كبار التاسعة مات سنة ثلاث ومائتين . تقريب التهذيب (ص: ٥٨٧) رقم (٧٤٩٦).

(٣)والبابُ والبابةُ، فِي الحُدودِ والحِساب وَنَحْوُهُ: الغايةُ. لسان العرب (١/ ٢٢٤). وفي: القاموس المحيط (ص: ٦٠) وهذا بابَتُه، أي: يصْلُحُ له.قلت: معناه لا يصلح وليس من الغاية أن يحمل عنه العلم وهذا قدح من يحيى بن آدم فيه وتضعيف له، كما قال ابن الجوزي في: الضعفاء (٣/ ١٨) رقم (٢٧٧٢). قدح فِيهِ يحيى بن آدم.

(٤)العلل لأحمد(٣/ ١٤٨) رقم (٤٦٥٢).

(٥) الضعفاء والمتروكون للنسائي(ص: ٨٨)رقم(٤٩٨).

(٦) الضعفاء الكبير للعقيلي(٣/ ٤٨٨)رقم(١٥٤٩).

(٧)الضعفاء (٣/ ١٨) رقم (٢٧٧٢).

(٨)تاريخ ابن معين- رواية الدوري(٣/ ٤١٠)رقم(٢٠٠٢).

(٩)الأحكام الكبرى، كتاب المناقب، بَاب فضل عَليّ بن أبي طَالب ﷺ(٤/ ٣٨٣).

(١٠)الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ١٤٨) رقم (٨٢٤).

(١١) (٧/ ٣٤٤)رقم(١٠٣٦٨).

وقال فيه الحافظ ابن حجر: {مقبول [١]}.

وأما من توقف أو تردد فيه، كذلك من لم يُرَجّح:

فقد تردد ابن عدى فيه لقلة ما روى فقال: {وليس يتبين على مقدار ما له ضعف[٢]}.

وذكره الإمام الذهبي في كتبه: {المغني، والتاريخ، والديوان، والميزان[٣]} ولم يُرَجِّح القول فيه.

وأما عن وفاته:

ذكره الإمام الذهبي في حدود وفيات الخمسين ومائة[٤].[٥].

خلاصة حاله:

قلت: والأفضل في خلاصة حال الرجل أن أذكرها بعد الانتهاء من دراسة مروياته؛ للوقوف على حكم نهائي في هذا الراوي، وهذا ما سوف أتناوله في المبحث الثاني بعون الله تعالى.

(١)التقريب(ص: ٤٥٦)رقم(٥٥٦٠).
(٢) الكامل لابن عدي(٧/ ١٨٠)رقم(١٥٩٤).
(٣)المغني في الضعفاء (٢/ ٥٢٦) رقم (٥٠٥٨) وتاريخ الإسلام (٩٥٤/٣) رقم(٣٦٥)والديوان (ص: ٣٢٨) رقم(٣٤٥٣) والميزان(٣/ ٣٩٢)رقم(٦٩٠٤)
(٤)تاريخ الإسلام(٩٥٤/٣)رقم(٣٦٥).
(٥)وينظر أيضًا فِي ترجمته : التاريخ الكبير(٢٠١/٧)رقم(٨٨٣) والجرح والتعديل(٧/ ١٤٨)رقم(٨٢٤) وذكر اسم كل صحابي للأزدي(ص: ٢٢٠)رقم (٤١٧)والمؤتلف والمختلف للدارقطني،باب قَنَان وقَيَّار(٤/ ١٨٨٢) وأيضًا:باب نُهَمٍ , ونِهْمٍ , ونُهْمٍ.(٤/ ٢٢٦٨) والإكمال لابن ماكولا،باب نهم ونهم ونهم وتهم(٧/ ٢٨١)والأنساب للسمعاني(١٣/ ٢٢٧)نسبة رقم(٥٠٩٨) والضعفاء لابن الجوزي(٣/ ١٨)رقم(٢٧٧٢)واللباب (٣/ ٣٣٨) وتهذيب الكمال(٢٣/ ٦٢٧-٦٢٨)رقم(٤٨٩٠) والتكميل لابن كثير (٤/ ١١٢)وتهذيب التهذيب(٨/ ٣٨٤)رقم (٣٧٤)واللسان (٩/ ٣٩٦)رقم(٢٢٦٩).

المبحث الثاني:

الدراسة التطبيقة لمرويات قنان بن عبد الله:

١- عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:﴿ أَفْشُوا السَّلامَ تَسْلَمُوا﴾.

أَخْرَجَهُ عفان بن مسلم في: أحاديثه(ص: ٢١٣)ح رقم (٢٧٥).والعقيلي في: الضعفاء الكبير (٣/ ٤٨٨)رقم(١٥٤٩)عن: مُحَمَّد بْن إِسْمَاعِيل الصَّائغ، عن عَفَّان به. وقال العقيلي: وَالْمَتْنُ مَعْرُوفٌ بِغَيْرِ هَذَا الْإِسْنَادِ فِي إِفْشَاءِ السَّلَامِ بِأَسَانِيدَ جِيَادٍ. والبخاري في: الأدب المفرد، بَابُ إِفْشَاءِ السَّلَامِ(ص: ٣٤٠)ح رقم(٩٧٩).عن: مُسَدَّد. وأبو يعلى في: معجمه(ص: ٢٤٢)ح رقم (٢٩٩). عن: مِسْجَع بْن مُصْعَب الْبَصْرِيّ. ثلاثتهم: (عفان، ومسدد، ومسجع) عن: عَبْد الْوَاحِد بْن زِيَاد. وأحمد في: المسند (٣٠/ ٤٩٤-٤٩٥)ح رقم (١٨٥٣٠) وأبو يعلى الموصلي في: مسنده (٣/ ٢٤٦)ح رقم (١٦٨٧). عن إسحاق. وابن حبان في: صحيحه كما في الإحسان ،كِتَابُ الْبِرِّ وَالْإِحْسَانِ، ذِكْرُ إِثْبَاتِ السَّلَامَةِ فِي إِفْشَاءِ السَّلَامِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ (٢/ ٢٤٤)ح رقم (٤٩١). من طريق: إِسْحَاق بْن إِبْرَاهِيم. وأبو الشيخ الأصبهاني في: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (٢/ ٢٠٠) ترجمة حُسَيْن بْن الْفَرَجِ: والذي قال عنه: لَيْسَ بِالْقَوِيِّ. رقم(١٥٠).من طريق: الْحُسَيْن بْن الْفَرَج. وأبو نعيم الأصبهاني في: تاريخ أصبهان(١/ ٣٢٩)رقم(٥٨٩).عن أبي الشيخ به. ثلاثتهم:(أحمد، وإسحاق، والحسين بن الفرج)عن أبي معاوية الضرير. والبخاري في: الأدب المفرد، بَابُ الْغِنَاءِ وَاللَّهْوِ(ص: ٢٧٥)ح رقم(٧٨٧).عن محمد بن سلام، عن مروان بن معاوية، وأبي معاوية الضرير. بزيادة: "وَالْأَشَرَةُ شَرٌّ". وفسرها أَبُو مُعَاوِيَةَ بقوله: وَالْأَشَرُ: الْعَبَثُ. وأيضًا في: بَابُ الْغِنَاءِ(ص: ٤٣٣)ح رقم(١٢٦٦).بمثل الطريق السابق. وأيضًا في: بَابُ الْخُرْقِ(ص: ١٦٨)ح رقم(٤٧٧).عن علي بن المديني. وأبو زرعة الدمشقي في: الفوائد المعللة(ص: ٢٣٦)ح رقم(١٨٦).عن يحيى بن معين. كلاهما:(ابن المديني، وابن معين)عن مروان بن معاوية. والشهاب القضاعي في: مسنده(١/ ٤١٧)ح رقم(٧١٨).من طريق: مُوسَى بْن مُحَمَّد. أربعتهم(عبد الواحد بن زياد، وأبو معاوية الضرير، ومروان بن معاوية، وموسى بن محمد)عَنْ قَنَانٍ، عنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، به. وأعله ابن طاهر القيسراني بالتفرد في: أطراف الغرائب والأفراد(٢/ ٢٩٤)ح رقم (١٣٩٨).وذكره الهيثمي في: مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كِتَابُ الْأَدَبِ، بَابُ مَا جَاءَ فِي السَّلَامِ وَإِفْشَائِهِ(٨/ ٢٩)ح رقم(١٢٧٢٥).وقال الهيثمي: رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو يَعْلَى...وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ. قلت: الحديث رجاله ثقات عدا: قنان وهو مختلف فيه، وللحديث شواهد

صحيحة في إفشاء السلام منها: ما أخرجه مسلم في: صحيحه، كِتَابُ الْإِيمَانَ ،بَابُ بَيَانِ أَنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا الْمُؤْمِنُونَ،....(١/ ٧٤)ح رقم(٥٤).بسنده عن أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:«لَا تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا، وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا، أَوَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ؟ أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ». وأيضًا: عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: "أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَبْعٍ:...(ومنها):وَإِفْشَاءِ السَّلاَمِ. أخرجه البخاري في: صحيحه، كِتَابُ الِاسْتِئْذَانِ، بَابُ إِفْشَاءِ السَّلاَمِ(٨/ ٥٢)ح رقم(٦٢٣٥).ومسلم في: صحيحه، كتاب اللِّبَاسِ وَالزِّينَةِ، بَابُ تَحْرِيمِ اسْتِعْمَالِ إِنَاءِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ عَلَى الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ،.....(٣/ ١٦٣٥)ح رقم(٢٠٦٦).

٢- **﴿«إِذَا ذُكِرَ الصَّالِحُونَ فَحَيَّ هَلَا بِعُمَرَ[١]»﴾**.

أخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام في: غريب الحديث (٥/ ١٠١) رقم (٧٧١) قال: وحدثناه «مروان بن معاوية» عن «قنان بن عبد الله» ,عن «عبد الرحمن بن أبى عبيد», أنه سمع «عليا» يقول: مثل ذلك في «عمر» قلت: فيه قنان مختلف فيه ،وعبد الرحمن بن أبى عبيد: لم أجد له ترجمة. وله شاهد صحيح من حديث عائشة أخرجه أحمد في: المسند (٤٢/ ٧٦-٧٧) ح رقم(٢٥١٥٢).

٣- قال ابن أبي شيبة رحمه الله: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ قَنَانِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّهْمِيِّ، عَنْ أَشْيَاخٍ لَهُمْ، قَالَ: ﴿كُنَّا عِنْدَ عَلِيٍّ، وَحَضَرَ الْفِطْرُ فِي رَمَضَانَ، فَقَالَ لَنَا عَلِيٌّ: «أَفْطِرُوا فَإِنَّهُ أَحْسَنُ لِصَلَاتِكُمْ»﴾.

أخرجه ابن أبي شيبة في: مصنفه، كِتَابُ صَلَاةِ التَّطَوُّعِ وَالْإِمَامَةِ وَأَبْوَابٌ مُتَفَرِّقَةٌ، الصَّلَاةُ وَالْعَشَاءُ يَحْضُرَانِ بِأَيِّهِمَا يُبْدَأُ (٢/ ١٨٤) ح رقم (٧٩٢٣). قلت: الحديث إسناده ضعيف ؛لإبهام الأشياخ الذين سمعوا من علي، وللحديث شاهدين صحيحين، الأول: أخرجه مسلم في: صحيحه، كِتَابُ الْمَسَاجِدِ وَمَوَاضِعِ الصَّلَاةَ، بَابُ كَرَاهَةِ الصَّلَاةِ بِحَضْرَةِ الطَّعَامَ الَّذِي يُرِيدُ أَكْلَهُ فِي الْحَالِ وَكَرَاهَةِ الصَّلَاةِ مَعَ مُدَافَعَةِ الْأَخْبَثَيْنِ(١/ ٣٩٢) ح رقم (٥٥٧) بسنده: عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: ﴿«إِذَا حَضَرَ الْعَشَاءُ، وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَابْدَءُوا بِالْعَشَاءِ»﴾.وشاهد آخر من حديث عائشة: أخرجه ابن أبي شيبة في: مصنفه، كِتَابُ صَلَاةِ التَّطَوُّعِ وَالْإِمَامَةِ وَأَبْوَابٌ مُتَفَرِّقَةٌ، الصَّلَاةُ وَالْعَشَاءُ

(١)فحي هلا بعمر: معناه: أقبلوا على ذكره. وقيل: أسرعوا إلى ذكره. تهذيب الأسماء واللغات(٣/ ٧٩).

يَحْضُرَانِ بِأَيِّهِمَا يُبْدَأُ (٢/ ١٨٣) ح رقم (٧٩١١) قال: ثنا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿«إِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ وَوُضِعَ الْعَشَاءُ فَابْدَءُوا بِالْعَشَاءِ»﴾.قلت: ورجاله ثقات.

٤- قال ابن أبي شيبة رحمه الله: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ قَنَانِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّهْمِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ زِرًّا عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ، فَقَالَ: ﴿«كَانَ عُمَرُ، وَحُذَيْفَةُ، وَنَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا يَشُكُّونَ أَنَّهَا لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ تَبْقَى ثَلَاثٌ». قَالَ زِرٌّ: «فَوَاصَلَهَا»﴾.

أَخْرَجَهُ ابن أبي شيبة في: مصنفه، كِتَابُ الصَّلَوات، فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ، وَأَيُّ لَيْلَةٍ هِيَ؟ (٢/ ٢٥٠) ح رقم (٨٦٦٧). قلت: الحديث فيه قنان مختلف فيه إلا أن له إسنادًا موصولًا عند مسلم في: صحيحه، كِتَابُ صَلَاةِ الْمُسَافِرِينَ وَقَصْرِهَا، بَابُ التَّرْغِيبِ فِي قِيَامِ رَمَضَانَ، وَهُوَ التَّرَاوِيحُ (١/ ٥٢٥) ح رقم (٧٦٢) بسنده عن: عَبْدَة، عَنْ زِرٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ، يَقُولُ: وَقِيلَ لَهُ إِنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَسْعُودٍ، يَقُولُ: «مَنْ قَامَ السَّنَةَ أَصَابَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ»، فَقَالَ أُبَيٌّ: ﴿«وَاللهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، إِنَّهَا لَفِي رَمَضَانَ، يَحْلِفُ مَا يَسْتَثْنِي، وَوَاللهِ إِنِّي لَأَعْلَمُ أَيُّ لَيْلَةٍ هِيَ، هِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي أَمَرَنَا بِهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِقِيَامِهَا، هِيَ لَيْلَةُ صَبِيحَةِ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ، وَأَمَارَتُهَا أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فِي صَبِيحَةِ يَوْمِهَا بَيْضَاءَ لَا شُعَاعَ لَهَا»﴾. وإسناد آخر عند مسلم في:صحيحه، كِتَاب الصِّيَامِ بَابُ اسْتِحْبَابِ صَوْمِ سِتَّةِ أَيَّامٍ مِنْ شَوَّالٍ إِتْبَاعًا لِرَمَضَانَ(٢/ ٨٢٣) ح رقم(١١٦٥) وبسنده عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ، قَالَ: رَأَى رَجُلٌ أَنَّ لَيْلَةَ الْقَدْرِ لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ﴿«أَرَى رُؤْيَاكُمْ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ، فَاطْلُبُوهَا فِي الْوِتْرِ مِنْهَا»﴾.

٥- ﴿«من آذى عليا فقد آذاني»﴾.

للحديث طريقين الطريق الأول: أخرجه أحمد بن حنبل في: فضائل الصحابة، فضائل علي عليه السلام(٢/ ٦٣٣)ح رقم(١٠٧٨). وأبو بكر البزار في:مسنده، المطبوع باسم البحر الزخار(٣/ ٣٦٥-٣٦٦)ح رقم(١١٦٦). وقال البزار: وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ يُرْوَى عَنْ سَعْدٍ، إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ. وذكره عبد الحق الأشبيلي في: الأحكام الكبرى، كتاب المناقب، بَاب فضل عَليّ بن أبي طَالب ﷺ(٤/ ٣٨٣) وعزاه للبزار وقال: قنان بن عبد الله كُوفِي ثِقَة، وَثَّقَهُ يحيى بن معِين. وأبو يعلى الموصلي في: مسنده(٢/ ١٠٩)ح رقم(٧٧٠).ومن طريق أبي يعلى ابن عساكر في: تاريخ دمشق (٤٢/ ٢٠٤)رقم(٤٩٣٣).ومن طريق أبي يعلى أيضًا، الضياء المقدسي في: الأحاديث المختارة(٣/ ٢٦٦-٢٦٧)ح رقم(١٠٧٠) وحسَّن إسناده. والآجري في: الشريعة ،كِتَابُ فَضَائِلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ

عَلِيّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ، بَابُ ذِكْرِ عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺإِلَى عَلِيٍّ ﷺأَنَّهُ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا مُؤْمِنٌ وَلَا يُبْغِضُهُ إِلَّا مُنَافِقٌ وَالْمُؤْذِي لِعَلِيٍّ ﷺالْمُؤْذِي لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ(٤/ ٢٠٦٣-٢٠٦٤) ح رقم (١٥٤٣).جميعهم من طريق: (مروان بن معاوية)والشاشي في: المسند(١/ ١٣٤)ح رقم(٧٢).وابن عساكر في: تاريخ دمشق (٤٢/ ٢٠٣)رقم(٤٩٣٣). كلاهما:(الشاشي ،وابن عساكر)من طريق: مُحَمَّد بْن عَمْرٍو. كلاهما:(مروان بن معاوية، ومُحَمَّد بْن عَمْرٍو) عَنْ قَنَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ،قَالَ: حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ, عَنْ أَبِيهِ بلفظ مقارب.والطريق الثاني: أخرجه الحارث بن أبي أسامة في: مسنده ،المطبوع باسم بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث(٢/ ٩٠٤)ح رقم(٩٨٣).حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادٍ , ثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ ,عَنْ قَنَانِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ , عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ, عَنْ سَعْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا لِي وَلَكُمْ , مَنْ آذَى عَلِيًّا فَقَدْ آذَانِي». ومن طريق الحارث أخرجه الخطيب البغدادي في: المتفق والمفترق (٣/ ١٤٩٣)رقم(٨٢٠).وله شاهد يقويه من حديث: عَمْرِو بْنِ شَاسٍ الْأَسْلَمِيِّ أخرجه أحمد بن حنبل واللفظ له، في: فضائل الصحابة ،فضائل علي عليه السلام(٢/ ٥٧٩) ح رقم (٩٨١) بسنده عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبَانَ بْنِ صَالِحٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ مَعْقِلِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نِيَارٍ الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَاسٍ الْأَسْلَمِيِّ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْحُدَيْبِيَةِ، قَالَ: ﴿خَرَجْنَا مَعَ عَلِيٍّ ﷺإِلَى الْيَمَنِ فَجَفَانِي فِي سَفَرِهِ ذَلِكَ حَتَّى وَجَدْتُ فِي نَفْسِي، فَلَمَّا قَدِمْتُ أَظْهَرْتُ شِكَايَتَهُ فِي الْمَسْجِدِ حَتَّى بَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: فَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ ذَاتَ غَدَاةٍ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺفِي نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَلَمَّا رَآنِي أَبْدَنِي عَيْنَيْهِ، قَالَ: يَقُولُ: حَدَّدَ إِلَيَّ النَّظَرَ حَتَّى إِذَا جَلَسْتُ، قَالَ: «يَا عَمْرُو، أَمَا وَاللَّهِ لَقَدْ آذَيْتَنِي» فَقُلْتُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أُؤْذِيَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «بَلَى، مَنْ آذَى عَلِيًّا فَقَدْ آذَانِي»﴾.ومن طريق أحمد أخرجه الحاكم في: المستدرك على الصحيحين،كِتَابُ مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ ﷺ، وَأَمَّا قِصَّةُ اعْتِزَالِ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ الْأَنْصَارِيِّ عَنِ الْبَيْعَةِ(٣/ ١٣١)ح رقم(٤٦١٩).وقال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ".ووافقه الذهبي في: التلخيص. وأخرجه أبو بكر الباغندي في: أماليه (ص: ٥٩) ح رقم (٤٦).وابن حبان في:صحيحه كما في: الإحسان ، كِتَابُ إِخْبَارِهِ ﷺعَنْ مناقب الصحابة ﷺأجمعين، باب ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ أَذَى عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﷺ مقرون بأذى الْمُصْطَفَى(١٥/ ٣٦٥)ح رقم(٦٩٢٣).قلت: قد صححه الحاكم ووافقه الذهبي وفيه محمد بن إسحاق صدوق مدلس من الطبقة الرابعة كما في:طبقات المدلسين(ص: ٥١)رقم(١٢٥).لابد أن يصرح بالسماع ولم يصرح إلا أن الحديث بهذا

الشاهد يقوي بعضه بعضاً ويرتقي إلى الحسن لغيره.

٦- قال الإمام أحمد رحمه الله: حدثنا أبو معاوية، حدثنا قنان بن عبد الله النهمي، عن عبد الرحمن ابن عوسجة، عن البراء بن عازب، قال: قال رسول الله ﷺ: ﴿"من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، أو منح منحة، أو هدى زقاقا، كان كمن أعتق رقبة "﴾.

أخرجه أحمد في: المسند (٣٠/ ٤٩٦) ح رقم (١٨٥٣١).قلت: رجاله ثقات عدا قنان وهو مختلف فيه وله شاهد حسن أخرجه ابن حبان في: صحيحه، كما في الإحسان، كتاب الرقائق، ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى إِنَّمَا يُعْطِي الْمُهَلِّلَ لَهُ بِمَا وَصَفْنَا ثَوَابَ رَقَبَةٍ لَوْ أَعْتَقَهَا إِذَا أَضَافَ الْحَيَاةَ وَالْمَمَاتَ فِيهِ إِلَى الْبَارِي جَلَّ وَعَلَا(٣/ ١٣٠) ح رقم (٨٥٠).بسنده إلى: شَيْبَان بْن أَبِي شَيْبَة، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ أَنَّهُ، قَالَ: سَمِعْتُ زُبَيْدًا الْإِيَامِيَّ يُحَدِّثُ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، عَشْرَ مَرَّاتٍ، كَانَ كَعَدْلِ رَقَبَةٍ أَوْ نَسَمَةٍ» . قلت: إسناده حسن فيه: شيبان بن أبي شيبة فروخ الحبطي الأُبُلي، صدوق من رجال مسلم. قال ابن حجر في: تقريب التهذيب(ص: ٢٦٩) ترجمة رقم(٢٨٣٤). صدوق يهم. قلت: وباقي رجاله ثقات.

٧- قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَّامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَزَارِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا قِنَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَنْ مَنَحَ مَنِيحَةً أَوْ هَدَّى زُقَاقًا - أَوْ قَالَ: طَرِيقًا - كَانَ لَهُ عَدْلُ عِتَاقِ نَسَمَةٍ ".

أخرجه البخاري في: الأدب المفرد ،بَابُ مَنْ هَدَّى زُقَاقًا أَوْ طَرِيقًا (ص: ٣٠٧) ح رقم (٨٩٠). قلت: رجاله ثقات عدا قنان وهو مختلف فيه وله شاهد حسن أخرجه ابن حبان في: صحيحه، كما في الإحسان، كِتَابُ الْعَارِيَةِ، ذِكْرُ تَفَضُّلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا عَلَى الْمَانِحِ الْمَنِيحَةَ وَالْهَادِي الزُّقَاقَ بِكَتْبِهِ أَجْرَ نَسَمَةٍ لَوْ تَصَدَّقَ بِهَا (١١/ ٤٩٤) ح رقم (٥٠٩٦). بسنده عن: شَيْبَان بْن أَبِي شَيْبَة، قال: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ زُبَيْدًا الْإِيَامِيَّ، يُحَدِّثُ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ عَنِ الْبَرَاءِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "من منح منيحة، أو سقى لبنا، أو هدى زُقَاقًا، كَانَ لَهُ عِتْقُ رَقَبَةٍ أَوْ نَسَمَةٍ". قلت: إسناده حسن فيه: شيبان بن أبي شيبة: صدوق، تقدم في الرِّوَايَة السابقة.

٨- عَنِ الْبَرَاءِ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺوَسَمِعَ أَبَا مُوسَى يَقْرَأُ فَقَالَ:﴿«كَأَنَّ هَذَا مِنْ أَصْوَاتِ آلِ دَاوُدَ»﴾.

أخرجه البخاري في: خلق أفعال العباد، بَابُ التَّعَرُّبُ بَعْدَ الْهِجْرَةِ(ص: ٦٧).وأبو يعلى الموصلي في: مسنده(٢٣٢/٣)ح رقم(١٦٧٠).وأيضًا في: مسنده(٢٧٥/٣)ح رقم(١٧٣٣).ومن طريق أبي يعلى ابن عساكر في: تاريخ دمشق(٣٢/ ٤٩)رقم(٣٤٦١).وأَبُو الْعَبَّاس السَّرَّاج في: حديثه(٢/ ٢٥-٢٦)ح رقم(٧٦).ومن طريق السراج ابن عساكر في: تاريخ دمشق(٤٨/٣٢)رقم(٣٤٦١).والطحاوي في: شرح مشكل الآثار، بَابُ بَيَانِ مُشْكِلِ مَا رُوِيَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي قَوْلِهِ فِي أَبِي مُوسَى: "لَقَدْ أُوتِيَ مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ ﷺ"(٣/ ٢٠٠)ح رقم(١١٦٢).جميعهم من طريق: قَنَانِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ به. قلت: رجاله ثقات عدا قنان وهو مختلف فيه وله شاهد متفق عليه عند الشيخين أخرجه البخاري، واللفظ له في: صحيحه، كِتَابُ فَضَائِلِ القُرْآنِ، بَابُ حُسْنِ الصَّوْتِ بِالقِرَاءَةِ لِلْقُرْآنِ (٦/ ١٩٥) ح رقم (٥٠٤٨). ومسلم في: صحيحه، كِتَابُ صَلَاةِ الْمُسَافِرِينَ وَقَصْرِهَا، بَابُ اسْتِحْبَابِ تَحْسِينِ الصَّوْتِ بِالْقُرْآنِ(١/ ٥٤٦) ح رقم(٧٩٣).بسندهما عَنْ أَبِي مُوسَى ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺقَالَ لَهُ:﴿«يَا أَبَا مُوسَى لَقَدْ أُوتِيتَ مِزْمَارًا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ»﴾.

٩- قال الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ قَنَانِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّهْمِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو ظَبْيَانَ الْجَنْبِيُّ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَمُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، وَهُمَا جَالِسَانِ، فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ لِأَبِي عُبَيْدَةَ: حَدِّثْنَا عَنْ أَبِيكَ، لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِمُحَمَّدٍ ﷺ، فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: لَا، بَلْ حَدِّثْنَا أَنْتَ عَنْ أَبِيكَ فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ: لَوْ سَأَلْتَنِي قَبْلَ أَنْ أَسْأَلَكَ، لَفَعَلْتُ، فَأَنْشَأَ أَبُو عُبَيْدَةَ يُحَدِّثُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:﴿" أَتَانِي جِبْرِيلُ بِدَابَّةٍ فَوْقَ الْحِمَارِ وَدُونَ الْبَغْلِ، فَحَمَلَنِي عَلَيْهِ، ثُمَّ انْطَلَقَ يَهْوِي بِنَا، كُلَّمَا صَعِدَ عَقَبَةً، اسْتَوَتْ رِجْلَاهُ كَذَلِكَ مَعَ يَدَيْهِ، وَإِذَا هَبَطَ اسْتَوَتْ يَدَاهُ مَعَ رِجْلَيْهِ، حَتَّى مَرَرْنَا بِرَجُلٍ سَبْطٍ طُوَالٍ أَدَمَ، كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ أَزْدِ شَنُوأَةَ، وَهُوَ يَقُولُ، وَيَرْفَعُ صَوْتَهُ: أَكْرَمْتَهُ، وَفَضَّلْتَهُ، قَالَ: فَدَفَعْنَا إِلَيْهِ، فَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ، فَرَدَّ السَّلَامَ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا مَعَكَ يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هَذَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الْأُمِّيِّ، الَّذِي بَلَّغَ رِسَالَةَ رَبِّهِ، وَنَصَحَ لِأُمَّتِهِ، قَالَ: ثُمَّ دَفَعْنَا، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا يَا جِبْرِيلُ؟، فَقَالَ: هَذَا مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: وَقُلْتُ: وَمَنْ يُعَاتِبُ رَبَّهُ؟ قِيلَ: لَا، قُلْتُ: وَيَرْفَعُ صَوْتَهُ عَلَى رَبِّهِ ﷻ؟ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ ﷻقَدْ عَرَفَ حِدَّتَهُ، قَالَ: ثُمَّ انْدَفَعْنَا حَتَّى مَرَرْنَا بِشَجَرَةٍ، كَانَ ثَمَرُهَا السَّرْحُ، تَحْتَهَا شَيْخٌ،

وَعِيَالُهُ، قَالَ: فَقَالَ لِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اعْمَدْ إِلَى أَبِيكَ إِبْرَاهِيمَ، فَدَفَعْنَا إِلَيْهِ، فَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ، فَرَدَّ السَّلَامَ، فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: مَنْ هَذَا مَعَكَ يَا جِبْرِيلُ؟ فَقَالَ: هَذَا ابْنُكَ مُحَمَّدٌ، قَالَ: مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الْأُمِّيِّ، الَّذِي بَلَّغَ رِسَالَةَ رَبِّهِ، وَنَصَحَ لِأُمَّتِهِ، يَا بُنَيَّ إِنَّكَ لَاقٍ رَبَّكَ اللَّيْلَةَ، وَإِنَّ أُمَّتَكَ آخِرُ الْأُمَمِ، وَأَضْعَفُهُمْ، فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ حَاجَتَكَ أَوْجُلَّهَا فِي أُمَّتِكَ، فَافْعَلْ، قَالَ: ثُمَّ انْدَفَعْنَا حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى، فَنَزَلْتُ، فَرَبَطْتُ الدَّابَّةَ بِالْحَلْقَةِ الَّتِي فِي بَابِ الْمَسْجِدِ، الَّتِي كَانَتِ الْأَنْبِيَاءُ تَرْبِطُ بِهَا، ثُمَّ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ، فَعَرَفْتُ النَّبِيِّينَ مِنْ بَيْنِ قَائِمٍ وَرَاكِعٍ، وَسَاجِدٍ، قَالَ: ثُمَّ أُتِيتُ بِكَأْسَيْنِ مِنْ عَسَلٍ وَلَبَنٍ، فَأَخَذْتُ اللَّبَنَ، فَشَرِبْتُ، فَضَرَبَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْكِبِي، وَقَالَ: أَصَبْتَ الْفِطْرَةَ وَرَبِّ مُحَمَّدٍ، قَالَ: ثُمَّ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَأَمَمْتُهُمْ، ثُمَّ انْصَرَفْنَا، فَأَقْبَلْنَا "﴾.

أَخْرَجَهُ أبو علي الحسن بن عرفة في: جزء ابن عرفة(ص: ٨٠-٨٢) ح رقم (٦٩).ومن طريق الحسن بن عرفة الخطابي في: غريب الحديث (١/ ٤١٧) مختصراً. وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني في: حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ،ترجمة: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ حَفِيفٍ. (١٠/ ٣٨٦) من طريق: الْخَلِيل أَبي عَمْرٍو، وَعِيسَى بْن الْمُسَاوِر. مختصراً. ثلاثتهم(الحسن بن عرفة، والْخَلِيل أَبو عَمْرٍو، وَعِيسَى بْن الْمُسَاوِر) عن مروان بن معاوية، عن قنان بن عبد الله، عَنِ أبي ظَبْيَانَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِيهِ،وقال ابن كثير في: تفسيره (٥/ ٣٠-٣١) وَقَدْ رُوِيَ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ بِأَبْسَطَ مِنْ هَذَا، وَفِيهِ غَرَابَةٌ، وَذَلِكَ فِيمَا رَوَاهُ "الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ" فِي جُزْئِهِ الْمَشْهُورِ. ثم قال: إِسْنَادٌ غَرِيبٌ وَلَمْ يُخَرِّجُوهُ، فِيهِ مِنَ الْغَرَائِبِ ...ثم عدَّ ابن كثير ثلاثة غرائب في المتن. قلت: رجاله ثقات عدا قنان وهو مختلف فيه ؛لكن المتن غريب استغربه ابن كثير رحمه الله.

١٠- قال أبو بشر الدولابي رحمه الله: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْحَرَّانِيُّ قَالَ:، ثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ:، ثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ قَالَ: ثَنَا قَنَّانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّهْمِيُّ , عَنْ جُعَيْدِ بْنِ هَمْدَانَ قَالَ: قُلْتُ لِلْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَخْبِرْنِي عَنْ بَنِي أُمَيَّةَ هَلْ مِنْهُمْ نَاجٍ؟ فَقَالَ الْحُسَيْنُ: ﴿«أَنَا وَهُمُ الْخَصْمَانِ اللَّذَانِ اخْتَصَمَا فِي رَبِّهِمْ، الْآيَةَ[1]» ﴾.

أخرجه أبو بشر الدولابي في: الكنى والأسماء(١/ ٢٣٥) رقم (٤٢١). قلت: ضعيف وسبب ضعفه هو "جعيدة" الهمداني ترجمه ابن أبي حاتم في: الجرح والتعديل(٢/

(١) قلت: يقصد الآية (١٩) من سورة الحج وهي قوله تعالى:{هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ.....}

٥٢٧)رقم(٢١٩٠).وقال: جعيد همدان ،روى عن: الحسين بن علي بن أبى طالب رضي الله عنهما. روى عنه: قنان بن عبد الله. وذكره ابن حجر في: لسان الميزان(٢/ ١٣٢)رقم(٥٦٨).وقال: كوفي من رجال الشيعة .قلت: هو من رجال الشيعة ضعفه ابن حجر بذلك، وقد روى ما يقوي بدعته فهو المتهم وليس قنان. كما أن مخالف لما جاء في الصحيحين أخرج البخاري في:صحيحه ، كِتَابُ المَغَازِي، بَابُ قَتْلِ أَبِي جَهْلٍ (٥/ ٧٥) ح رقم (٣٩٦٧). بسنده إلى علي بن أبي طالب: قَالَ عَلِيٌّ ﷺ: فِينَا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: {هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ} [الحج: ١٩] وعند مسلم في: صحيحه ، كِتَابُ التفسير، بَابٌ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: {هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ} [الحج: ١٩] (٤/ ٢٣٢٣) ح رقم (٣٠٣٣) بسنده عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ، يُقْسِمُ قَسَمًا: إِنَّ {هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ} [الحج: ١٩] «إِنَّهَا نَزَلَتْ فِي الَّذِينَ بَرَزُوا يَوْمَ بَدْرٍ، حَمْزَةُ، وَعَلِيٌّ، وَعُبَيْدَةُ بْنُ الْحَارِثِ، وَعُتْبَةُ، وَشَيْبَةُ ابْنَا رَبِيعَةَ، وَالْوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ».

١١- قال ابن أبي الدنيا رحمه الله: ثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا أَبُو عُثْمَانَ، عَنْ سَهْلِ بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ قَنَانٍ النَّهْمِيِّ، عَنْ جُعَيْد بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْهَمْدَانِيِّ، أَنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَهُ: يَا جُعَيْدُ، "﴿إِنَّ النَّاسَ أَرْبَعَةٌ: فَمِنْهُمْ مَنْ لَهُ خَلَاقٌ وَلَيْسَ لَهُ خُلُقٌ، وَمِنْهُمْ مَنْ لَهُ خُلُقٌ وَلَيْسَ لَهُ خَلَاقٌ، وَمِنْهُمْ مَنْ لَيْسَ لَهُ خُلُقٌ وَلَا خَلَاقٌ، فَذَاكَ أَشَرُّ النَّاسِ، وَمِنْهُمْ مَنْ لَهُ خُلُقٌ وَخَلَاقٌ، فَذَاكَ أَفْضَلُ النَّاسِ "﴾.

أخرجه ابن أبي الدنيا في: العقل وفضله، أَنْوَاعُ الرِّجَالِ (ص: ٥٨) رقم (٧٨). وأخرجه ابن سعد في: الطبقات الكبرى(١/ ٤٠٤-٤٠٥) رقم (٣٧٨) عن أبي عثمان النهدي بأطول من هذا .قلت: ضعيف بسب جعيد همدان من رجال الشيعة وليس بسبب قنان وجعيد تقدم في الرِّوَايَة السابقة.

١٢- قَالَ السَّرَّاجُ رحمه الله: وَثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَبِي عُمَرَ، ثَنَا مَرْوَانُ الْفَزَارِيُّ، ثَنَا قِنَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النِّهْمِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْسَجَةَ ،ذَكَرَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿(إِنَّ اللَّهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصفوف الأول)﴾ .

أخرجه السراج في:حديثه(٢/ ٢٨)ح رقم(٨٧).وأيضًا في: مسنده(ص: ٢٥٥)ح رقم(٧٧٨). قلت: الحديث صحيح قنان مختلف فيه ؛ لكنه توبع بطلحة بن مصرف عند ابن ماجه وغيره: فأخرجه ابن ماجه في:سننه واللفظ له، كِتَابُ إِقَامَةِ الصَّلَاةِ، وَالسُّنَّةُ فِيهَا، بَابُ فَضْلِ الصَّفِّ الْمُقَدَّمِ(١/ ٣١٨)ح رقم(٩٩٧).من طريق شُعْبَة،قَالَ سَمِعْتُ طَلْحَةَ بْنَ مُصَرِّفٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْسَجَةَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ

الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُول اللَّهِ ﷺيَقُولُ:﴿«إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الْأَوَّلِ»﴾.والطيالسي في: مسنده(٢/ ١٠٥)ح رقم(٧٧٧).وزاد الطيالسي:أَوْ قَالَ: «الصُّفُوفِ الْأُوَلِ».

١٣- قال ابن الأعرابي رحمه الله: نا الْخَضِرُ، نا أَبُو غَسَّانَ، نا مِنْدَلٌ، عَنْ قَنَانِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ﴾.

أخرجه ابن الأعرابي في: معجمه(٢/ ٧٧٣)ح رقم(١٥٧١).قلت: الحديث صحيح قنان مختلف فيه ؛ لكنه توبع بطلحة بن مصرف أخرجه أبو داود في: سننه، بَابُ تَفْرِيعِ أَبْوَابِ الْوِتْرِ، بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّرْتِيلِ فِي الْقِرَاءَةِ (٢/ ٧٤) ح رقم (١٤٦٨).من طريق: الْأَعْمَش. وابن ماجه في: سننه، كِتَابُ إِقَامَةِ الصَّلَاةِ، وَالسُّنَّةُ فِيهَا، بَابٌ فِي حُسْنِ الصَّوْتِ بِالْقُرْآنِ (١/ ٤٢٦) ح رقم (١٣٤٢). من طريق: شُعْبَة. كلاهما: (الأعمش، وشعبة) عن طَلْحَة الْيَامِيّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْسَجَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ، يُحَدِّثُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿«زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ»﴾.

خلاصة وترجيح حال الراوي:

بعد دراسة مرويات قنان بن عبد الله، وعددها ثلاثة عشر رواية، كلها لها شواهد أو متابعات صحيحة أو حسنة، عدا: ثلاث مرويات، اثنتين منها ضعيفة؛ بسبب شيخه جعيد بن همدان من رجال الشيعة، وعليه فقد برئت عهدته من هاتين الروايتين، وتتبقى رواية واحدة وهي: حديث الإسراء الطويل والذي استغربه ابن كثير رحمه الله.

إذن خلاصة حال هذا الراوي، الذي وثقه ابن معين، وترجمه البخاري :ولم يذكر فيه جرحًا ، وكذلك ابن أبي حاتم ، ونقل بالإسناد عن أبيه توثيق ابن معين له، وهذا ارتضاء من أبي حاتم بتوثيق ابن معين له، وذكره أبو الفتح الأزدي في: التابعين وذكره ابن حبان في ثقاته وروى له وصحح حديثه، وصحح الحاكم حديثه، ووافقه الذهبي، ووثقه عبد الحق الإشبيلي، والهيثمي، وعليه فهذا الراوي صدوق وهم في حديث الإسراء فقط. والله أعلم.

خاتمة البحث:

الحمد لله في البدء والختام، والصلاة والسلام على سيد الأنام، سيدنا محمد ﷺ وعلى آله وصحبه الكرام .وبعد.

فمن خلال هذه الدراسة التطبيقية، في بحث "قنان بن عبد الله النهمي. دراسة حاله ومروياته" فإنني أستخلص أهم النتائج التي توصلت إليها على النحو الآتي :

١- التفتيش في مرويات الراوي واختبارها هي: أفضل الطرق للحكم على الراوي المختلف فيه جرحًا وتعديلًا.

٢- لا بد من اختبار كلام الأئمة ومقارنته بكلام غيرهم.

٣- لابد من إزالة التعارض أو الوهم الوارد في كلام الإمام الواحد، فسبحان من له الكمال.

٤- قنان بن عبد الله صدوق وهم في حديث الإسراء فقط. والله أعلم.

وبعد تمام البحث فإنني أوصي بالآتي: بعمل دراسة تطبيقية شاملة لكل الرجال المختلف فيهم جرحا وتعديلا، وذلك على هيئة رسائل علمية تعطى للباحثين الماهرين في هذا المجال؛ لتكون مرجعًا أساسيًا لكل الباحثين عن حسم الخلاف في الأحاديث التي مدارها على هؤلاء الرواة. وفى النهاية : أسأل الله ﷻ أن يتقبل منى هذا العمل، وأن يجعله خالصًا لوجهه الكريم، وأن يجعله في ميزان حسناتى.

چئ ئد ى ى ي ي ؟ ؟ ؟ ؟ ؟ ؟ ؟ ؟ ؟ بم بى [1]چ

الْمَصَادر:

- القُرْآن الــكَريم.

- الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب. لابن ماكولا (المتوفى: ٤٧٥هـ).الناشر: دار الكتب العلمية-بيروت-لبنان. الطبعة: الطبعة الأولى ١٤١١هـ-١٩٩٠م.

- الأنساب. لعبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني(المتوفى: ٥٦٢هـ).المحقق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره. الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد. الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢ م.

- بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام. لعلي بن محمد بن عبد الملك أبي الحسن ابن

(1)سورة الصافات: الآيات: (١٨٠-١٨٢).

القطان (المتوفى : ٦٢٨هـ).المحقق : د. الحسين آيت سعيد. الناشر : دار طيبة – الرياض. الطبعة : الأولى ، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.

- تاريخ ابن معين- رواية ابن محرز. ليحيى بن معين بن عون (المتوفى: ٢٣٣هـ).المحقق: الجزء الأول: محمد كامل القصار. الناشر: مجمع اللغة العربية – دمشق. الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م.

- تاريخ ابن معين-رواية الدوري. ليحيى بن معين(المتوفى: ٢٣٣هـ).المحقق: د. أحمد محمد نور. الناشر: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي-مكة المكرمة. الطبعة: الأولى، ١٣٩٩ – ١٩٧٩.

- تاريخ أصبهان = أخبار أصبهان. لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ).المحقق: سيد كسروي حسن. الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت. الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ-١٩٩٠م.

- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام. لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ).المحقق: د/ بشار عوّاد. الناشر: دار الغرب الإسلامي. الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣ م.

- التاريخ الكبير. لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري (المتوفى: ٢٥٦هـ).المحقق: الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن. طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان.

- تاريخ دمشق. لابن عساكر(ت: ٥٧١هـ).محقق: العمروي. الناشر: دار الفكر. ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م.

- تقريب التهذيب. لأحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني(المتوفى: ٨٥٢هـ) تحقيق: محمد عوامة الناشر: دار الرشيد – سوريا. الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ – ١٩٨٦.

- تهذيب التهذيب. لابن حجر(ت: ٨٥٢هـ) الناشر: دائرة المعارف النظامية، الهند. الطبعة : الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ.

- تهذيب الكمال في أسماء الرجال. لأبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، المزي (المتوفى: ٧٤٢هـ).المحقق: د. بشار عواد معروف. الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت. الطبعة: الأولى، ١٤٠٠ – ١٩٨٠.

- الثقات. لمحمد بن حبان بن أحمد أبي حاتم البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ).طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية. الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن

الهند. الطبعة: الأولى، ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣.
- الجرح والتعديل. لعبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن أبي حاتم الرازي (المتوفى: ٣٢٧هـ).الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد– الهند. دار إحياء التراث العربي– بيروت. الطبعة: الأولى، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م.
- ديوان الضعفاء .لشمس الدين محمد بن أحمد ابن عثمان بن قَايْماز الذهبي(المتوفى: ٧٤٨هـ).المحقق: حماد بن محمد الأنصاري. الناشر: مكتبة النهضة الحديثة.مكة. الطبعة: الثانية، ١٣٨٧ هـ- ١٩٦٧م.
- سنن ابن ماجه.(المتوفى: ٢٧٣هـ).تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. الناشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل.
- سنن الترمذي. (ت: ٢٧٩هـ). محقق: بشار عواد. الناشر: دار الغرب الإسلامي– بيروت. سنة النشر: ١٩٩٨م.
- سنن النسائي. لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ).المحقق: عبد الفتاح أبو غدة. الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب. الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ – ١٩٨٦.
- سير أعلام النبلاء. لشمس الدين الذهبي(المتوفى: ٧٤٨هـ). المحقق : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط. الناشر : مؤسسة الرسالة. الطبعة : الثالثة ، ١٤٠٥ هـ/ ١٩٨٥ م.
- شرح مشكل الآثار للطحاوي (المتوفى: ٣٢١هـ) تحقيق: شعيب الأرناؤوط الناشر: مؤسسة الرسالة الطبعة: الأولى - ١٤١٥ هـ، ١٤٩٤ م
شعب الإيمان. لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي(ت: ٤٥٨هـ).تحقيق: د/ عبد العلي عبد الحميد حامد. الناشر: مكتبة الرشد بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية بالهند. الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ- ٢٠٠٣ م.
صحيح ابن حبان = الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان. (ت: ٣٥٤هـ). حققه: شعيب الأرناؤوط. الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت. الطبعة: الأولى١٤٠٨ هـ- ١٩٨٨ م.
صحيح البخاري. لمحمد بن إسماعيل البخاري المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر. الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـعدد الأجزاء: ٩
- صحيح مسلم. لمسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت:

٢٦١ هـ)المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي. الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. عدد الأجزاء: ٥

- الضعفاء الكبير. لأبي جعفر العقيلي (ت: ٣٢٢هـ).المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي. الناشر: دار المكتبة العلمية – بيروت. الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.

- الضعفاء والمتروكون. لابن الجوزي (المتوفى: ٥٩٧ هـ). المحقق: عبد الله القاضي. الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت. الطبعة: الأولى، ١٤٠٦.

- الضعفاء والمتروكون. لأبي عبد الرحمن النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ) المحقق: محمود إبراهيم زايد. الناشر: دار الوعي – حلب. الطبعة: الأولى، ١٣٩٦هـ

-الطبقات الكبرى. لابن سعد (المتوفى: ٢٣٠هـ).محقق: إحسان عباس. الناشر: دار صادر، بيروت. الطبعة: الأولى.

- علل الترمذي الكبير. المؤلف: محمد بن عيسى بن سَوْرة الترمذي (المتوفى: ٢٧٩هـ).المحقق: صبحي السامرائي , وغيره. الناشر: عالم الكتب , مكتبة النهضة العربية – بيروت. الطبعة: الأولى، ١٤٠٩.

- العلل. لأحمد بن حنبل (المتوفى:٢٤١). محقق: وصي الله بن محمد .الناشر الرياض. الطبعة: الثانية ،١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.

- الكامل في ضعفاء الرجال. لأبي أحمد بن عدي الجرجاني (المتوفى: ٣٦٥هـ).تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، وغيره. الناشر: الكتب العلمية - بيروت-لبنان. الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ١٩٩٧م.

- الكنى والأسماء. للدولابي (ت/١١٠هـ) (المتوفى: ٣١٠هـ)المحقق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي. الناشر: دار ابن حزم - بيروت/ لبنان. الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠م.

- اللباب في تهذيب الأنساب. لعز الدين ابن الأثير (المتوفى: ٦٣٠هـ).الناشر: دار صادر – بيروت.

- لسان الميزان. لأحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني(المتوفى: ٨٥٢هـ) المحقق: دائرة المعرف النظامية–الهند. الناشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت – لبنان. الطبعة: الثانية، ١٣٩٠هـ/١٩٧١م.

- المستدرك على الصحيحين. لأبي الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه (المتوفى: ٤٠٥هـ).تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا. الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت. الطبعة: الأولى، ١٤١١ – ١٩٩٠.

- مسند أبي يعلى. لأبي يعلى أحمد بن علي بن المثُنى الموصلي (المتوفى: ٣٠٧هـ) المحقق: حسين سليم أسد. الناشر: دار المأمون للتراث – دمشق. الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ - ١٩٨٤
- مسند الإمام أحمد بن حنبل. لأحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ).المحقق: شعيب الأرناؤوط – عادل مرشد، وآخرون. الناشر: مؤسسة الرسالة. الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.
- مسند السراج. لأبي العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم السَّرَّاج (المتوفى: ٣١٣هـ) تحقيق: الأستاذ إرشاد الحق الأثري. الناشر: إدارة العلوم الأثرية، فيصل آباد – باكستان. الطبعة: ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م.
- المصنف في الأحاديث والآثار. لأبي بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن عثمان (المتوفى: ٢٣٥هـ)المحقق: كمال يوسف الحوت. الناشر: مكتبة الرشد – الرياض. الطبعة: الأولى، ١٤٠٩.
- المغني في الضعفاء. لشمس الدين الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ).المحقق: المحقق: الدكتور نور الدين عتر.
- مقدمة ابن الصلاح= معرفة أنواع علوم الحديث. لابن الصلاح (ت: ٦٤٣هـ).المحقق: نور الدين عتر. الناشر: دار الفكر- سوريا، دار الفكر المعاصر – بيروت. سنة النشر: ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
- ميزان الاعتدال. للذهبي(ت: ٧٤٨هـ).تحقيق: علي محمد البجاوي. الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان. الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م.
- نظم المتناثر. للكتاني(المتوفى: ١٣٤٥هـ).المحقق: شرف حجازي. الناشر: دار الكتب السلفية–مصر. الطبعة: الثانية.